جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان

The degree of basic education teachers' practices methods in developing the aesthetic values of their students from the perspective of school principals in the Sultanate of Oman

إعداد
د. ربيع بن المر الذهلي
استاذ مساعد/ جامعة نزوى
د. خليفة بن أحمد القصابي
استاذ مساعد/ جامعة نزوى
د. أمينة بنت راشد الراسبية
مشرفة إدارية/ وزارة التربية والتعليم

(AmeSea Database – ae – April- 2021- 506)

الملخص

درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان، وكذلك الكشف عن أثر متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، نوع المدرسة)، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، حيث تم بناء استبانة من (٣١) فقرة. وتألفت عينة الدراسة من (٢٢٤) مديراً ومديرة وهم يمثلون مديري مدارس التعليم الأساسي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم في جميع مجالاتها وفي المقياس ككل من وجهة نظر مديري المدارس كان (مرتفعا). كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية (ككل) ومجالاتها من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، نوع المدرسة)، وجاءت الفروق لصالح الإناث ومدارس التعليم الأساسي (١-٤).

وبناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصى الباحثون بما يلي: ضرورة إقامة مسابقات فنية وأدبية تعبر عن القيم الجمالية في المدارس، واستثمار المواهب الطلابية في نشر القيم الجمالية.

الكلمات المفتاحية: درجة الممارسة، القيم الجمالية، مديري المدارس.

Abstract

The degree of basic education teachers' practices methods in developing the aesthetic values of their students from the perspective of school principals in the Sultanate of Oman.

This study aimed to identify the degree of Basic Education teachers' practices methods in developing the aesthetic values of their students from the perspective of school principals in the Sultanate of Oman, as well as revealing the effect of the study variables (gender, type of school), and researchers used a descriptive approach, where a questionnaire was built from (31) items. The sample of the study consisted of (224) principals (male and female) who represent the principals of Basic Education schools. The results of the study revealed that the degree of Basic Education teachers' practices methods in developing the aesthetic values of their students in all its fields and on the scale as a whole from the perspective of school principals was (high). The results also showed a statistically significant difference between the arithmetic averages (as a whole) and their fields from the perspective of school principals attributed to the study variables (gender, type of school), and the differences were in favor of females and Basic Education Schools (1-4).

Based on the results of the study, the researchers recommended that; the necessity of holding artistic and literary competitions that express aesthetic values in schools and investing student talents in spreading aesthetic values.

Keywords: degree of practice, aesthetic values, school principals.

المقدمة

الجمال جزء من الناموس الكوني، وإدراك الجمال والعناية به جزء من تربية الإنسان تتناغم في جوهرها ومضمونها وأهدافها مع المنظومة الاجتماعية والعقلية والنفسية والأخلاقية للتربية، والقيم الجمالية هي حصيلة مترابطة بين القيم والجمال، فالجمال بكل ما يحمله من معنى سواء أكان حسياً أو معنوياً، هو تغذية للوجدان، وضرورة من ضروريات الحياة السوية والتي لا يمكن الاستغناء عنها، ومن المفترض غرس القيم الجمالية منذ الصغر لتستمر مدى الحياة، لذا تتشارك فيها مؤسسات التربية، (الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية ووسائل الأعلام بشتى أنواعها) تساهم في تنمية وترقية القيم الجمالية في الإنسان (سريسح، ٢٠١٨).

ويرى درويش (٢٠٠٣) إن الجوهر الحقيقي للجمال هو شموله للمضمون الفكري والاجتماعي، وعلم الجمال هو العلم الذي يدرس الشكل الجمالي للدافع الحياتي اليومي بما فيه القيم الجمالية للأعمال والسلوكيات اليومية (عبد الله، 2011)؛ فمن وسائل علاج الغلو والتطرف، أو اللامبالاة والتهاون هي تنمية القيم الجمالية في نفوس الطلبة التي هي قيم حب الحياة والعيش والفرح والمرح.

ويؤكد الليمون (٢٠١٨) أن التربية والجمال أساس للوجود الإنساني يرفع أحدهما الآخر، فهما وجهان لعملة واحدة والحضارات التي سادت كان أساسها سلامة التربية الجمالية للإنسان بدءاً من مرحلة الطفولة وحتى مرحلة الشيخوخة. وتعتمد التربية بشكل كبير على الفن خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة وتكون الأعمال الفنية هي المجال الأكثر تأثيراً من أجل تزويد الطفل بأكبر قدر من المعلومات والوصول به إلى المستوى العالي من قدرة التعبير عن المشاعر والنظرة التقييمية للأشياء، فالتربية الفنية لها الأثر الأكبر في ترقية الذوق والارتفاع به، ومن تمرس في التربية الفنية تكونت لديه خبرة للتمييز بين الجميل والقبيح فتراه يتفاعل بسعادة مع المؤثرات الخارجية ومع الألوان في علاقتها المتوافقة الجميلة بعضها ببعض.

وقد أقر كثير من علماء الاجتماع معتمدين على آراء وتعاليم أفلاطون الذي ركز على أهمية القيم الجمالية باعتبارها تجلب الجمال للجسم، والنبل للعقل، كما نادى بضرورة اعتمادها أساساً في التربية بشكل عام، وأسدى فلاسفة الإغريق والمفكرون القدماء والفنانون في الصين والهند وعلماء العرب خدمة عظيمة في مجال علم الجمال فقد وضعوا نظريات في القيم الجمالية وحددوا أهم المسائل في علم الجمال كعلاقة الوعي الجمالي بالواقع، وطبيعة الفن، وعملية الإبداع ومكانة الفن في حياة المجتمع. واستخدم هوميروس تعبيرات جمالية مثل الرائع والجمال، وركز "هيراقليط" على التناسق كأساس للجمال وعلى الجمع بين الأضواء كما هو في الطبيعة والفن، وأكد سقراط على العلاقة العضوية بين ما هو أخلاقي وما هو جميل، ويرى كونفوشيوس حكيم الصين أن الفن يقدم للإنسان الفرح والمتعة ويؤكد على أهميته للقيم الجمالية، فهناك استعداد فطري لدى الإنسان لتقبل الجمال والاستمتاع به،

وبالتالي التمييز بين ما هو جميل وما هو غير ذلك، هذه الجمالية العفوية قد تتبع الانفعالات الجمالية سواء عن طريق الفن أو الطبيعة أو التجربة الإنسانية بشكل عام (شمعون، 1984).

ولما كانت القيم الجمالية تمثل بعداً أساسياً من أبعاد التربية بمفهومها الشامل، حيث تركز على مجال مهم في تنمية الإنسان وهو الإشباع الوجداني، فإنه من الضروري أن يبرز دورها باعتبارها ضرورة إنسانية وحاجة ملحة إلى تنمية الإحساس بالجمال وتذوقه في وجدان النشء مما يساهم في تقدم المجتمعات وإحداث التوازن في تطور الآلة نتيجة التقدم العلمي الهائل الذي كان من نتائجه التراجع في تنمية التذوق الجمالي للسلوكيات والأعمال (أبو النصر، 2002).

لذا يأتي الاهتمام ببرامج القيم الجمالية للطلبة في مقدمة المجالات الجديرة بالدراسة، وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتربية الطالب خلقياً واجتماعياً، إذ يشتركان في القيم الإنسانية الرفيعة ففعل الخير جميل، وفعل الشر قبيح، كما أن تنمية الحس الجمالي والاستمتاع بالجمال يتم عن طريق المعايشة والممارسة والاحتكاك المستمر بالبيئة الجميلة المنسجمة مع مرحلة نمو الطالب، كما أن نشأة الطالب على الإحساس بالجمال من خلال مشاهدته للعناية الأسرية وحثه على العناية بمظهره وحسن ترتيب أدواته وألعابه وكتبه، وترتيب اللوحات الفنية على جدران منزله، وتصفيف الفاكهة في الأواني، ومشاهدة مظاهر الجمال في بيئته، كل هذه المشاهدات والممارسات تنمي في نفس الطالب الإحساس بالجمال والقدرة على الأداء الفني (الليمون، 2018).

وتعتبر القيم الجمالية الوسيلة التي تنظم العملية التربوية وتحدد أهدافها ومناشطها، كما تلعب دوراً أساسياً في تكوين شخصية الأطفال لتجعل منهم أشخاصاً صالحين وأصحاب مواهب وابتكارات، وتعمل القيم الجمالية على تنمية النمو العقلي والعاطفي والوجداني لدى الأطفال وتساعد على تنمية الإبداع والموهبة. كما تعمل القيم الجمالية على تشكيل الإنسان الفنان الذي يحس في أعماقه بالوجود ويعكس هذا الجمال عن طريق التعبيرات الفنية وتعمل على استثمار الإمكانيات البشرية في الإنسان لكي تجعل منه إنساناً فناناً عن طريق التذوق اللوّحات وغيرها، ومن ثم استثمار هذه الإمكانيات في العمل الفني اليدوي، وفي القيام بالأعمال الموكلة إليه، حيث تجده يمارس أعماله بكل إتقان وحرص للوصول إلى مستوى الإجادة في العمل (عبدالكريم، ٢٠١٨).

ويشير الليمون (2018)، إلى أن للقيم الجمالية أدواراً تربوية في نفوس الطلبة، تتمثل تلك الأدوار في تنمية الابتكار، والخبرة الجمالية فهي نشاط خلاق، وهذا العمل الخلاق دليل على القوة الابتكارية للشخصية الإنسانية، كما أن التقدير الجمالي هو أيضا عمل خلاق، وعلى أساس العلاقة الجدلية بين الابتكار والخبرة فإن أهمية القيم الجمالية واضحة في إكساب الخبرات اللازمة لذوي القدرات المختلفة كي يتمكنوا من القيام بالتعبير الجمالي. كما للتربية الجمالية متمثلة في القيم الجمالية دور في تنمية الإدراك الحسي، حيث يرى أبو النصر (2002) أن التنوع الحسي والسمعي والبصري والذوقي

واللمسي والشمي كل ذلك يتيح للفنون صفات مختلفة وكثيرة من الخبرة ويمكن أن تكون مادة للموضوع الجمالي، لذا فإن الخبرة الجمالية تقوم على جميع مكونات الحساسية الإنسانية.

وتكمن أهمية القيم الجمالية في معرفة قيم الحق والخير والجمال وأثرها في اكتشاف المقدرة المعرفية في تأمل آيات الله الكونية من جمال الطبيعة والبشر وفي الأخلاق الفاضلة المكتسبة من سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم- لذلك لابد من تشجيع الأفراد على الابتكار والإبداع والصنع والفن ووضع هذا الجانب في المناهج الدراسية، بحيث تعمل على إيجاد الإنسان المبدع والقادر على الاستجابة للجمال (عبد الله، 2011).

وللمدرسة دور كبير في تنمية القيم الجمالية لدى الطلبة فهي تقوم بتعليمهم الخبرات الجمالية اللازمة ليستطيعوا المحافظة على كيانهم في العالم الذي يعيشون فيه وتبعث فيهم رغبة صادقة في العمل فيقبلون عليه فرحين مبتهجين، كذلك توجيه قوة الملاحظة لدى الطالب فتزوده بوسط يحتوي على حقائق جمالية منوعة كي يستطيع تحسس مواطن الجمال في الطبيعة وتذوقها، ولابد أيضاً من تخصيص مساحة واسعة للخبرة الجمالية في المنهج المدرسي بحيث تكون متكاملة مع الخبرات التي تقدم للطلبة، مع التركيز على الأعمال الجسمانية كالتمرينات والألعاب والرحلات وعلى التدريب للانتباه وتمرين الخيال الابتكاري والإنتاجي وقوة الذوق الجمالي، وكذلك في العلوم الأساسية، ومبادئ الطبيعة والفنون بأنواعها والتاريخ. ولابد من العمل على توجيه ميول الطالب للابتكار بصورة حية وتوجيهها وتهذيبها حتى تتكون لديه عادات طيبة في التفكير والعمل (جيدوري، 2010).

ويرى زامل (2017) أن هناك العديد من الممارسات والأدوار التي يجب على المدرسة والمعلم القيام بها لتعزيز القيم الجمالية لدى الطلبة مثل الاهتمام بالممارسات الديمقراطية داخل المدرسة، وإصلاح المنهج المدرسي، وتضمينه القيم النبيلة، ووجود المعلم القدوة للطلبة، فالتزام المعلم بالقيم الأخلاقية النبيلة يساعد طلبته على الالتزام بها وممارستها والاهتمام بالأنشطة الصفية وغير الصفية التي تدعم تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة، وللمعلم دور كبير في تعزيز القيم الجمالية من خلال الحرص على جعل القيمة منبثقة من تفكيرهم واختيارهم وتوجيههم إلى اختيار القيم الأصيلة وتبنيها، وأن يكون المعلم محل اقتداء للطالب دائما مع ممارسات التعلم التعاوني الذي يعد من أهم الأساليب المناسبة والفاعلة للتأثير في الطلبة. فلا تقتصر المناهج الدراسية والكتب المدرسية على تقديم المعارف والمعلومات وتلقينها وترديدها وحفظها عن ظهر قلب واسترجاع ما تم حفظه عند الحاجة، بل أصبحت اليوم تتعدى ذلك إلى تدريب الطلبة مهارياً وعملياً وتعويدهم عليها، والتمتع بكل ما تحتويه من جمال وإبداع الذي ينمي الإحساس والشعور بالجمال (عبدالكريم، ٢٠١٨).

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت القيم الجمالية سواء من حيث أهميتها أو طرق تدريسها بالمدارس، لمختلف المراحل العمرية، حيث أجرى عبد الكريم (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على

القيم الجمالية في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في العراق ومصر ولبنان، وقد استخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى القائمة على تحليل الجملة، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج منها تفوق كتب القراءة لمصر ولبنان بكمية القيم الجمالية والأمثلة المتضمنة تلك القيم على كتب القراءة في العراق، كما واتفقت الدول الثلاث على حصول مجال جمال اللغة على المرتبة الأولى للقيم الجمالية.

بينما أجرى شي (Shih, 2018) دراسة هدفت إلى إعطاء المعلمين فهما أفضل للتعليم الجمالي في مرحلة الطفولة المبكرة حتى الشباب في تايوان، وقد استخدم الباحث المنهج النوعي، وذلك بتحليل عدد من الدراسات المتعلقة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ضرورة تركيز التربية الجمالية على جمال الروح، كما أن التربية الجمالية لأطفال ما قبل المدرسة تعتبر أساس مرحلة الطفولة المبكرة.

وقام خير وحمادنة وأمين والقضاة (2017) بإجراء دراسة هدفت إلى اقتراح دور تربوي للجامعات الحكومية الأردنية لتنمية القيم لدى طلبتها، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (23000) طالب وطالبة، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت(2015) طالبًا وطالبة للعام الدراسي (2014) من الجامعة الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توقع افراد عينة الدراسة لدور الجامعات الأردنية لتنمية القيم لدى طلبتها كان مرتفعًا على جميع الأبعاد وجاءت مرتبة على التوالي القيم (الاقتصادية، الجمالية، الاجتماعية، الفكرية) وفي ضوء النتائج تم اقتراح دور تربوي للجامعات الحكومية الأردنية لتنمية القيم لدى طلبتها والتي أوصت الدراسة باعتماده من قبل الجامعات الأردنية.

بينما أجرى شوي (Choi & Sojer, 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على التعليم الجمالي في النمسا وكوريا، وتسليط الضوء على الجوهر المشترك لكلي النهجين واقتراحه كأساس لمزيد من التعاون بين الثقافات من أجل إحياء الجماليات في مجال التعليم المقارن، وقد استخدم الباحث المنهج المقارن بين نظامين تعليميين في تعليم القيم الجمالية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك علاقة قوية بين التعليم الجمالي والإنسانية، كما تظهر الحالة الكورية، ويتطلب التعليم الجمالي في السياق الآسيوي إعادة توجيه نحو القيم الآسيوية التقليدية، وضرورة تشجيع المعلمين على تجديد التزامهم بتعليم القيم الجمالية كبديل للسياقات التعليمية التقليدية.

وأجرى كشيك (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في الوظائف التربوية للتربية الجمالية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (222) معلمة و (122) معلما من معلمي ومعلمات التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية في مدينة دمشق وريفها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ضرورة العمل على إعداد معلمي التربية الجمالية والفنية وتأهيلهم وتوفير كل الوسائل

التي تمكنهم من التعامل مع الطلاب بالإضافة إلى تركيزهم على الوظائف النفسية والتربوية والعلمية لما لها من دور كبير في تنمية شخصية الطلاب.

في حين قام عبد (2012) بدراسة هدفت إلى المقارنة بين القيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية ذوي النمط البصري والنمط الذاتي والاختلافات في القيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس في كل نمط، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة تحديد النمط بالإضافة إلى مقياس القيم الجمالية كأداتين للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية والمكونة من (684) طالباً بواقع (353) طالباً و(331) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة حث واضعي المناهج الدراسية على ضرورة احتواء المناهج الدراسية على قدر أكبر من القيم الجمالية.

وأجرى القصير(2012) دراسة هدفت إلى التعرف على مكونات المنهج الخفي داخل المدرسة، والتعرف على الفروق بين متوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي الإيجابي ومتوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي السلبي في القيم الأخلاقية، والتعرف على الفروق بين متوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي الإيجابي ومتوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي السلبي في القيم الجمالية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة البحث، وكانت أدوات البحث استبانة للمنهج الخفي للتعرف على مدى توافر مكوناته في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، واستبانة لقياس القيم الأخلاقية لتلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، واستبانة أخرى لقياس القيم الجمالية وقد تم التطبيق على عينة مؤلفة من(120) تلميذاً، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: ضرورة الاهتمام بتدريس موضوع المنهج الخفي في برامج إعداد المعلمين، ووضع دورات تدريبية لمخططي المناهج والمعلمين ممن هم على رأس العمل في موضوع المنهج الخفي .

وأجرى إنتي وأغيم (Enti & Agye, 2009) دراسة هدفت إلى التعرف على دور القيم الجمالية في التعليم في غانا، وقد استخدم الباحثان المنهج النوعي مع التركيز بشكل خاص على البحث العلمي التاريخي بالإضافة إلى المقابلة كأداة للدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (153) معلماً يعملون في أربع مدارس في مدينة كوماسي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك حاجة إلى بذل جهود أكبر لتطوير إبداع الطلاب من خلال التربية الفنية. بحيث يتمكن الطلاب من نقل المهارات التي تعلموها من خلال الفن إلى مجالات أخرى ذات تأثير على جميع الجوانب الأخرى من حياتهم.

ويتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها اتفقت مع الدراسة الحالية في الهدف بشكل عام، حيث أكدت جميعها أهمية القيم الجمالية في التعليم، كما اتفقت الدراسة الحالية ايضاً مع بعض الدراسات في منهجية البحث المستخدمة (المنهج الوصفي التحليلي)، ما عدا دراسة إنتي وأغيم (Enti & Agyem, 2009)، وشي (Shih, 2018) والتي استخدمت المنهج النوعي، أما دراسة شوي

(Choi & Sojer, 2016) فقد استخدمت المنهج المقارن، وبالنسبة لدراسة عبدالكريم (2018) فقد استخدمت طريقة تحليل المحتوى. كما اتفقت مع بعض الدراسات في أداة الدراسة وهي الاستبانة، ما عدا دراسة إنتي وأغيم (Enti & Agyem, 2009) وشي (Shih, 2018) وعبد الكريم (2018).

وتأتي هذه الدراسة لدعم الدراسات السابقة، ومؤكدة لبعض ما توصلت إليه من نتائج وموضحة مدى الاختلاف مع بعضها الآخر باختلاف البيئة والبرنامج المطبق في الدراسة. ويجد الباحثون أن هذه الدراسة قد تميزت بانها تتناول درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان.

مشكلة الدراسة

من الملاحظ في الدراسات التربوية قلة الاهتمام بتنمية الجانب الجمالي عند الطلبة، وهو لا يقل أهمية عن الجانب العلمي والاجتماعي والبيئي والأخلاقي؛ لأن الجمال يعتبر الواجهة التي ينمو عليها وتبرز خلالها الأنشطة المعرفية والمهارية والوجدانية، كما يمكن أن يوظف الجمال في مجالات متعددة من أنشطة الطلبة العلمية والدينية والبيئية والأخلاقية، وكذلك يعد من الطاقات التي تحرك ملكات الإبداع والابتكار عند الطلبة.

إن عدم الاهتمام بتنمية الجانب الجمالي السلوكي في شخصية الطالب؛ قد يكون أحد الأسباب الرئيسية التي تسبب الفوضى والانحراف السلوكي والكره الوجداني والعبث بالممتلكات والاعتداء على الزملاء والتلفظ بالألفاظ البذيئة، واللامبالاة في التحصيل الدراسي وإهمال الواجبات وقلة الوازع الديني وغياب الولاء للوطن، وغيرها من الانحرافات التي قد تسود البيئة المدرسية في حالة غياب القيم الجمالية في أساليب المعلمين ، فالمتعلم ينظر إلى المعلم على أنه القدوة المثلى له في السلوك، فكل ما يصدر منه يعد بمثابة قيم ومبادئ ترسخ في نفوس الطلبة التي تترجم إلى معارف ومهارات سلوكية (زامل، 2017).

إن وظائف المؤسسة التعليمية هي وظائف مركبة تعكس القيمة الكبرى لدورها التربوي والنفسي والاجتماعي والقيمي، وهي ذات وظائف متعددة منها الوظيفة الاجتماعية التي تسمح لها بتقديم المبادئ الأساسية داخل مجموعة أو في جماعة بشرية؛ ذلك أن المدرسة ليست مجرد فضاء لتعلم المعارف، بل إنها فضاء لتعلم شروط العيش داخل الجماعة مع ما يتطلبه ذلك من ضرورة التعايش مع الآخر المختلف فكراً ومرجعاً وسلوكاً، وعلى الرغم من أن وزارة التربية والتعليم تقوم بجهود ملموسة؛ لتعميق مفهوم القيم وتنميتها الذي بات عالمنا اليوم في حاجة ماسة إليه أكثر من أي وقت مضى (الشبكة العربية للتسامح، 2012). إلا أن تنمية القيم الجمالية في نفوس الطلبة يقود بالضرورة إلى الحديث عن المضامين، والسلوكيات، والمواقف، وإنه المدخل الأمثل لفهم طبيعة الاختيارات التربوية التي تسير فيها المؤسسة التعليمية في سلطنة عُمان، ويمكننا إجمال مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

س١ ما درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان؟

س٢ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات مديري المدارس في سلطنة عمان لدرجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم، تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، نوع المدرسة)؟

أهداف الدراسة

- التعرف على درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان.
- الكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات تقديرات مديري المدارس في سلطنة عمان لدرجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم، تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، نوع المدرسة).
- وضع مقترحات لأبرز الأساليب التي يستخدمها المعلمون في تعزيز القيم الجمالية.

أهمية الدراسة

تسلط هذه الدراسة الضوء على درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان، وبالتالي قد تساعد نتائجها إدارة المدرسة في الكشف عن نواحي القوة والقصور في الأساليب التي يستخدمها المعلمون وبالتالي تمكنهم من التغلب عليها، كما يمكن أن تساعد المعلمين في وضع برنامج تطويري وإثرائي يستطيع من خلاله مساعدة الطلبة في إكسابهم السلوكيات والمهارات التي تمكنهم من التعامل مع الآخرين بكل ذوق ورقي مما ينعكس إيجابا على البيئة المدرسية، وقد تساهم هذه الدراسة في تطوير الأساليب، والأشكال، والأعمال التي تحسن من البيئة المدرسية؛ بما ينعكس إيجاباً على نفسية الطلبة، كما تستمد الدراسة أهميتها من خلال المساهمة بالمعرفة العلمية والنظرية عن الأساليب التي يستخدمها المعلمون في غرس القيم الجمالية وصقل شخصية الطالب وتقديم التغذية الراجعة للميدان التربوي.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بما يأتي:

١-الحد البشري: تم إجراء الدراسة على جميع المديرين والمديرات في مدارس التعليم الأساسي للصفوف (1-4)، ومدارس التعليم الأساسي للصفوف (5-10)، والمدارس الممتدة للصفوف(١٠-١) التي تحتوي على الحلقة الأولى والثانية في محافظات السلطنة (مسقط، والداخلية، وشمال الباطنة، وجنوب الباطنة، وشمال الشرقية، ومحافظة جنوب الشرقية).

٢-الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي 2018-2019.

٣-الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في مدارس التعليم الأساسي للصفوف (1-4)، ومدارس التعليم الأساسي للصفوف (5-10)، والمدارس الممتدة للصفوف(١-١٠) التي تحتوي على الحلقة الأولى والثانية في محافظات السلطنة (مسقط، والداخلية، وشمال الباطنة، وجنوب الباطنة، وشمال الشرقية، ومحافظة جنوب الشرقية).

٤-محدد أداة الدراسة حيث اعتمدت نتائج الدراسة على صدق وثبات الأداة المستخدمة، والمعدة من قبل الباحثين.

تعريف مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة الحالية عدة مصطلحات، يمكن تعريفها كما يلي:

الممارسة: يعرفها الشمري (2006، ص575) بأنها: "مجموعة الأعمال، والسلوكيات التي يقوم بها المديرون، والمسؤولون في المديريات العامة للتربية والتعليم، بحيث يمكن قياس تلك الممارسة من خلال مجالات الاستبانة الثلاثة.

درجة الممارسة ويعرفها الباحثون إجرائياً بأنها: الدرجة التي يتم اختيارها من قبل مديري المدارس في سلطنة عمان على السلم الخماسي، لقياس درجة ممارسة معلمي التعليم الاساسي لفقرات أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم الواردة في أداة الدراسة.

القيم الجمالية وقد عرفها عبد الكريم (2018، ص 134) بأنها: "القيم التي تتعلق بالتذوق الجمالي والتعبير عنه في حياة الانسان، وقيمة الجمال الفني، والاهتمام بالشكل والجمال والتناسق، وتذوق جمال اللغة والاهتمام بجمال البيئة والعناية بجمال المظهر والنظافة".

ويعرفها الباحثون إجرائياً بأنها: مقدار ما يمارسه ويظهره معلمو التعليم الأساسي من القيم الجمالية لدى طلبتهم والتي تظهر في تناسق وتكامل في الأداء والشكل والذوق العام لأعمالهم اليومية وفقا للمقياس الذي أعده الباحثون.

مرحلة التعليم الأساسي: تمتد مرحلة التعليم الأساسي لعشر سنوات مقسمة إلى حلقتين:

أ- الحلقة الأولى وتشمل الصفوف (1- 4).

ب - الحلقة الثانية وتشمل الصفوف (5 -10) (وزارة التربية والتعليم، 2008).

الطلبة: "هم الشباب الملتحقون في مستويات أعلى من التعليم"(المؤشرات التربوية، 2012، ص10).

منهجية الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملاءمته طبيعة أهداف الدراسة باعتباره يهدف إلى تحديد الوضع الحالي للأشياء موضع الدراسة، ومن ثم العمل على وصفها، فهو يسعى إلى جمع البيانات للإجابة عن الأسئلة الوصفية المتعلقة بالدراسة (عدس، 1999).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس في محافظات السلطنة (مسقط، والداخلية، وشمال الباطنة، وجنوب الباطنة، وشمال الشرقية، ومحافظة جنوب الشرقية) في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى (1–4) والحلقة الثانية للصفوف (5–10) والمدارس الممتدة (تحتوي على الحلقة الأولى والثانية) والبالغ عددهم (٨١٠) حسب البيانات التي تم جمعها من موقع البوابة التعليمية وسجلات المدرسة (وزارة التربية والتعليم، 2017).

عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من (٤٦) مديرة مدرسة للتعليم الأساسي (١–٤) و(١٠٦) مديرين ومديرات لمدارس التعليم الأساسي (٥–١٠)، و (٧٠) مديراً ومديرة للمدارس الممتدة (١–١٠)، في محافظات السلطنة (مسقط، والداخلية، وشمال الباطنة، وجنوب الباطنة، وشمال الشرقية، ومحافظة جنوب الشرقية)، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، موزعة عبر رابط إلكتروني يصل إلى مديري المدارس عبر نظام المراسلات الخاص بوزارة التربية والتعليم.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدِّراسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحثون ببناء استبانة تقيس درجة تقدير مديري المدارس في سلطنة عمان للأساليب التي يستخدمها معلمو التعليم الأساسي في غرس القيم الجمالية لدى الطلبة، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري (زامل، 2017)، والنشرات الصادرة من وزارة التربية والتعليم في السلطنة، والمشاغل الإنمائية المتعلقة بالمعلمين، ووثيقة تطوير الأداء المدرسي، ودليل المهام للوظائف التدريسية. كما تم توزيع استمارة استطلاعية على (5) من المعلمين، و(5) من مديري المدارس، كعينة استطلاعية تم من خلالها التعرف على الأساليب التي يستخدمها المعلمون في غرس القيم الجمالية، وبعد ذلك تم تصنيف الأساليب التي كشفت عنها الاستمارة الاستطلاعية إلى مجالات (تنمية القيم الجمالية بالقدوة، وتنمية القيم الجمالية في غرفة الصف، وتنمية القيم الجمالية في الطابور المدرسي، تنمية القيم الجمالية في التعامل مع الطلبة، وتنمية القيم الجمالية في البيئة المدرسية المحيطة)، كما تم صياغة فقرات كل مجال من تلك المجالات في ضوء الأساليب التي كشفتها الاستمارة الاستطلاعية، حيث تكونت أداة الدراسة من (42) فقرة في صورتها الأولية، قد تم تبني تدريج ليكرت (Likert Scale) الخماسي: كبير جداً–كبير–متوسط–قليل– قليل جداً (انظر الملحق 2).

الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة؛ تم عرض الاستبانة بعد بنائها في صورتها الأولية على (5) من المحكمين من ذوي الاختصاص من المسؤولين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة منهم (2) من الإدارة التربوية و(2) من القياس والتقويم، و(1) من اللغة العربية،

والملحق (3) يوضح قائمة أسماء المحكمين ورتبهم الأكاديمية وتخصصاتهم، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة وملاءمة الفقرات من الناحية اللغوية، ومدى مناسبة الفقرات من الناحية المنطقية للمجالات التي أدرجت ضمنها، وحذف أو إضافة أي من الفقرات، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة، حيث تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين التي تمحورت في مجملها في إعادة الصياغة اللغوية للفقرات رقم (1، 3، 4، 7، 8، 9، 10، 14، 17، 20، 24، ٣٤، ٣٦، 37، 39) كما تم حذف الفقرات رقم (2، 5، ٦، 11، 19، 25، 26 ، 30، 34، 35، 40) وذلك بسبب تكررها أو تكرر مضمونها مع فقرات أخرى، كما تم دمج المجال الرابع مع المجال الأول بحيث يكون مجالاً واحداً بمسمى مجال "تنمية القيم الجمالية بالقدوة" وبالتالي تكونت أداة الدراسة من (٣١) فقرة في صورتها النهائية؛ موزعة على مجال تنمية القيم الجمالية بالقدوة وله (12) فقرة، ومجال تنمية القيم الجمالية في غرفة الصف وله (9) فقرات، ومجال تنمية القيم الجمالية في الطابور المدرسي وله (٤) فقرات، ومجال تنمية القيم الجمالية في البيئة المدرسية المحيطة وله (6) فقرات، حيث تم تبني تدريج ليكرت (Likert Scale) الخماسي، وذلك على النحو الآتي: كبير جداً–كبير–متوسط–قليل– قليل جداً (انظر الملحق 4).

وتدعيما لصدق المقياس قام الباحثون بالتحليل العاملي لفقرات المقياس وذلك بعد التطبيق على العينة الكلية (٢٢٤) مديراً ومديرة وقد أكد التحليل وجود العوامل الأربعة الواردة في المقياس وهي تفسر مجتمعة ما نسبته (66,5%) من السمة المقاسة، كما أظهر التحليل العاملي أن نسبة الشيوع في جميع فقرات المقياس تراوحت بين (0.49 – 0.78) وهي نسبة شيوع جيدة تقوي انتماء الفقرات إلى موضوع المقياس.

ثبات المقياس

قام الباحثون باستخراج ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا لكرومباخ، لكل المقياس، كما استخرجوا معاملات ألفا لكرومباخ لكل مجال على حدة حيث كانت المعاملات كالتالي:

جدول ١

معامل ارتباط ألفا لكرومباخ للمقياس ولكل مجال على حده.

المجال	الفقرات	معامل ألفا لكرومباخ
الأول	١–١٢	٠,٩٦
الثاني	١٣–٢١	٠,٩٧
الثالث بعد حذف الفقرة ٢٥	٢٢–٢٦	٠,٧٥
الرابع	٢٧–٣٢	٠,٩٣
كل المقياس	١–٣٢	٠,٩٦

صدق البناء

لأغراض التحقق من صدق البناء لأداة الدراسة؛ تم اختيار عينة استطلاعية مؤلفة من (20) من مدراء ومديرات المدارس من خارج عينة الدراسة، حيث تم تحليل فقرات الأداة وحساب معامل الارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى يتبين ذلك مما يلي:

الصدق التمييزي لفقرات المقياس

قام الباحثون بالتأكد من صلاحية فقرات المقياس للغرض الذي وضع المقياس من أجله ومدى مساهمتها في المعلومات المنتظرة من المقياس، فتم التأكد من معاملات التمييز للفقرات في كل مجال على حدة والتي كانت كما يلي:

جدول ٢

معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف الفقرة

المجال الأول		المجال الثاني		المجال الثالث		المجال الرابع	
الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط
1	0.668	13	0.770	22	0.551	27	0.805
2	0.817	14	0.804	23	0.541	28	0.798
3	0.845	15	0.840	24	0.627	29	0.902
4	0.751	16	0.775	25	0.066	30	0.831
5	0.778	17	0.883	26	0.304	31	0.801
6	0.882	18	0.858			32	0.641
7	0.901	19	0.927				
8	0.864	20	0.783				
9	0.897	21	0.752				
10	0.898						
11	0.827						
12	0.830						

يلاحظ من جدول ٢ أن جميع الفقرات في المجالات الأربعة من المقياس تتمتع بمعاملات تمييزية مرتفعة مما يؤكد صلاحيتها لجمع المعلومات عدا الفقرة (25) الواقعة في المجال الثالث فكانت فقرة ضعيفة، وقد تم حذفها ليصبح المقياس مكونا من (31) فقرة.

معاملات الاتساق بين المجالات الأربعة والمقياس ككل

قام الباحثون بالتأكد من أن مجالات المقياس تنتمي إلى بعد واحد وذلك باستخراج معامل اتساق المجال مع كل المقياس عن طريق معامل الارتباط بين البعد وكل المقياس.

جدول ٣

معامل الارتباط بيرسون لكل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس

المجال	كل المقياس
الأول: تنمية القيم الجمالية بالقدوة	0.94
الثاني: تنمية القيم الجمالية في غرفة الصف	0.90
الثالث: تنمية القيم الجمالية في الطابور المدرسي	0.94
الرابع: تنمية القيم الجمالية في البيئة المدرسية المحيطة	0.62

يلاحظ من جدول ٣ أن جميع المجالات متسقة بارتباط مرتفع مع كل المقياس عدا المجال الرابع فكان ارتباطه متوسطاً، تلك الارتباطات تؤكد اتساق مجالات المقياس مع البعد الذي صمم من أجل قياسه.

من خلال التحليل السابق للفقرات ومن خلال اختبار الصدق والثبات للمقياس يتبين صلاحية أداة الدراسة لقياس ما أعدت لأجله.

معيار تصحيح أداة الدراسة

تم تبني النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي؛ بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان (ككل) والمجالات التي تتبع لها وفقرات المجالات، وذلك على النحو الآتي:

الدرجة	فئة المتوسطات الحسابية المقابلة لها
منخفض	من 1.00– 2.33
متوسط	من 2.34– 3.6
مرتفع	من 3.68– 5

علماً أن المعيار سالف الذكر؛ قد تم التوصل إليه عن طريق حساب المدى لتدريج ليكرت (Scale Likert) لدرجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان (ككل) والمجالات التي تتبع لها وفقرات المجالات؛ على النحو

الآتي: حساب طول كل فئة من فئات المعيار بعد تبني عدد الأحكام المرغوب بها؛ المدى = الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1) = ٤ = ١,٣٣

عدد الفئات المطلوبة (3) ٣

ثم إضافة طول الفئة للمرة الأولى إلى التدريج الأدنى في تدريج ليكـرت (Likert Scale) الثلاثـي، فإضافة طول الفئة للمرة الثانية إلى ناتج عملية الجمع الأولى، ثم إضافة طول الفئة الأخيرة إلى نـاتج عملية الجمع الثانية.

إجراءات الدراسة

١- بعد أن تم اختيار الموضوع من قبل الفريق البحثي تم جمع الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع. ثم عمل مخطط الدراسة.

٢- تم صياغة الأداة في صورتها الأولية، ثم عرضها على مجموعة محكمين وكذلك تطبيقهـا علـى عينة استطلاعية لمعرفة دلالات الصدق والثبات.

٣- صياغة الأداة في صورتها النهائية، ومخاطبة المكتب الفني بوزارة التربية والتعليم للحصول على تسهيل مهمة باحث.

٤- تم جمع الاستبانات من مديري المدارس وإدخالها في برنامج spss. وإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات وتحليلها واستخلاص النتائج وكتابة التوصيات.

متغيرات الدراسة

أولا: المتغيرات المستقلة وهي:

١- النوع الاجتماعي وله فئتان: (ذكر، أنثى).

٢- نوع المدرسة ولها ثلاث فئات: (مدارس الحلقة الأولى من التعلـيم الأساسـي للصـفوف(1-4)، مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (5-10)، المدارس الممتـدة للصـفوف (1-10).

ثانيا: المتغير التابع: متوسطات تقديرات الطلبة لدرجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنميـة القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان.

المعالجات الإحصائية

بعد تفريغ الباحثين الاستبانات التي تم جمعها، تمت معالجتها إحصـائياً باسـتخدام برنـامج الرزمـة الإحصائية (SPSS) لتحليل النتائج، وقد تم استخدام معادلـة ألفـا كرونبـاخ (Alpha Cronbach) لتحديد معامل ثبات، كما تم حساب معاملات التمييز للفقرات في كل مجال علـى حـدة، واسـتخراج الصدق التمييزي لفقرات المقياس، كما تم استخراج معامل الارتباط بيرسون لكل مجال مـع الدرجـة الكلية.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم (ككل) ومجالاته من وجهة نظر مديري المدارس مع مراعاة ترتيب المجالات ترتيباً تنازلياً، بالإضافة إلى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس وفقاً للمجالات التي تتبع لها مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم (ككل) ومجالاته من وجهة نظر مديري المدارس وفقاً لمتغيرات الدراسة متبوعة بإجراء تحليل التباين الثلاثي 3- way ANOVA لدرجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم (ككل) ومجالاته من وجهة نظر مديري المدارس وفقاً لمتغيرات الدراسة، كما تم استخدم اختبارات شافية للمقارنات البعدية في حالة وجود فروق دالة احصائياً.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الاول: ما درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان، وجدول ٤ يوضح ذلك.

جدول ٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي اساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رتبة المجال	رقم المجال	المجال	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
2	١	تنمية القيم الجمالية بالقدوة	224	٨3.7	0.67	مرتفع
1	٢	تنمية القيم الجمالية في غرفة الصف	224	٣4.0	0.90	مرتفع
3	٣	تنمية القيم الجمالية في الطابور	224	٤3.6	٥0.9	مرتفع

		المدرسي				
4	٤	تنمية القيم الجماليـــة فـــي البيئـــة المدرسية المحيطة	224	3.5٥	0.80	متوسط
		النتيجة الكلية	224	3.6٦	0.69	مرتفع

يبين جدول ٤ أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٥٥-٤,٠٣)، حيث جاء المجال الثاني: تنمية القيم الجمالية في غرفة الصف في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.03)، بينما جاء المجال الرابع: تنمية القيم الجمالية في البيئة المدرسية المحيطة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حســابي بلغ (٣,٥٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٦٦).

ويلاحظ من جدول ٤ أن مديري المدارس يقدرون درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم، قد جاءت بمستوى ممارسة (مرتفع) في جميع المجالات المقاسة عدا المجال الرابع (تنمية القيم الجمالية في البيئة المدرسية المحيطة) فقد جاء بمستوى ممارسة (متوســط)، وكمــا جاءت الدرجة الكلية بتقدير مستوى ممارسة (مرتفع). حيث جاءت مجالات درجة ممارســة معلمــي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس فــي ســلطنة عمان وفقاً للترتيب الآتي: مجال تنمية القيم الجمالية في غرفة الصف في المرتبة الأولى، تلاه مجــال تنمية القيم الجمالية بالقدوة في المرتبة الثانية، تلاه مجال تنمية القيم الجمالية في الطابور المدرسي في المرتبة الثالثة، وأخيراً مجال تنمية القيم الجمالية في البيئة المدرسية المحيطة في المرتبة الرابعة.

ويعزى مجيء درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان على مستوى ممارسة (مرتفع) لربما يعود ذلك إلى ما تــوفره إدارة المدرسة من الدعم والمساندة والاحتضان وتوفير المعارف، والمهارات، والأجهزة، والبــرامج، والمواد التوعوية، والإمكانات البشرية والمادية من أجل قيام المعلمين بالمهام الموكلة لهم وتسهيل كل السبل من أجل الرقي بالعملية التعليمية التعلمية في المدرسة، ومن أجل غرس القيم النبيلة في نفــوس الطلبة، ولربما يعود أيضاً إلى الاهتمام بالقيم الجمالية التي يحرص المعلمون على الظهور بهــا أمــام طلابهم باعتبارهم قدوة، حيث حرصت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان على غرس القيم فــي نفوس الطلبة ومن أهم ملامح ذلك تدشين البرنامج الوطني (هويتنا قيم ومسؤولية) والذي يهدف إلــى غرس قيم المواطنة والاعتزاز بتراثهم والتحلي بالأخلاق والعادات الأصيلة، وإكسابهم القيم التي تشكل أساس هويتهم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩)، حيث يشير القضاة (٢٠١٤) في دراسته أن للقيم أهمية بالغة سواء أكانت للمجتمع أو الفرد فعلى مستوى الفرد تنظم شخصية الانسان في نسق منظم المظهــر يظهر من خلاله جمال الإنسان الخارجي والداخلي.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة زامل (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن الأساليب التي يستخدمها المعلمون في تنمية القيم جاءت بدرجة مرتفعة، والتي أوصت بضرورة توظيف القيم في المناهج الدراسية بدرجة أكثر فاعلية. وكذلك مع دراسة القضاة (٢٠١٤) التى أظهرت نتائج دراسته أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لتنمية القيم الجمالية كان مرتفعاً.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات مديري المدارس في سلطنة عمان لدرجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم، تبعاً للمتغيرات (الجنس، نوع المدرسة، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري المدارس لدرجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان حسب فئات متغيرات النوع الاجتماعي، ونوع المدرسة، وجداول ٥، و٦ توضح ذلك.

أولاً: الفرق على أساس النوع الاجتماعي:

للتأكد من وجود فروق دالة احصائياً تعزى إلى النوع الاجتماعي، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والمقارنة بينها عن طريق t. test وجدول ٥ يوضح ذلك

جدول ٥

نتيجة اختبار t للفرق بين النوع الاجتماعي

المجال	الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
المجال الأول	ذكور	91	3.62	.690	2.97-	222	0.00
	إناث	133	3.88	0.64			
المجال الثاني	ذكور	91	3.70	0.99	4.75-	222	0.00
	إناث	133	4.25	0.76			
المجال الثالث	ذكور	91	3.50	1.02	1.79-	222	0.07
	إناث	133	3.73	0.89			
المجال الرابع	ذكور	91	3.34	0.91	3.30-	222	0.00
	إناث	133	3.69	0.69			
الكلي	ذكور	91	3.45	0.75	3.77-	222	0.00
	إناث	133	3.80	0.61			

يلاحظ من جدول ٥ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى النوع الاجتماعي في النتيجة الكلية للمقياس وفي جميع المجالات عدا المجال الثالث: تنمية القيم الجمالية في الطابور المدرسي، وقد جاءت هذه الفروق لصالح الإناث كونها صاحبة أعلى متوسط حسابي.

ويعزى مجيء الفروق لصالح الإناث بالرغم من ظروف العمل المتشابهة، وأن الجميع يخضعون لنفس التعليمات ويلتحقون في نفس البرامج، لربما يعود ذلك إلى طبيعة المعلمة الأنثوية التي يغلب عليها طابع الأمومة وخاصة في مدارس التعليم الأساسي للصفوف (1-4)، فهي تعامل الطلبة جميعاً من هذا المنطلق فتجدها منذ بداية اليوم الدراسي تستقبلهم بالبشاشة والأحضان وتقدم لهم الرعاية والعناية والاهتمام وتغرس فيهم السلوكيات الجميلة، والعناية بالنظافة والجسم وترتيب غرفة الصف وتوزيع الطلبة في مجموعات أو المقاعد حسب الموقف الصفي وهذا ما تؤكده دراسة عبدالله (٢٠١١)، ودراسة عبدالكريم (٢٠١٨) الذي يرى أهمية دور المعلمة في المراحل الأولى من الدراسة في غرس القيم الجمالية وضرورة الاهتمام بكل ما هو جميل في حياة الطلبة وكذلك نتائج دراسة كشيك (2014) التي أكدت أن للقيم الجمالية آثاراً تربوية ونفسية واجتماعية والتي جاءت نتائجها لصالح الإناث، وكذلك نتائج دراسة برهوم (2009) التي جاءت لصالح الإناث، ويرى عبد (2012، ص 479) " بأن الإناث تهتم بالقيم الجمالية وتكون جزءاً من طبيعتها الميّالة إلى الهدوء والسكون وكثرة الاهتمام بالتفاصيل والدقة والترتيب والتنسيق والنظافة. بينما تختلف مع دراسة الزامل (2017) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث والذي علل ذلك بسبب وجود اتجاهات إيجابية من مديري المدارس نحو معلميهم والتزام المعلمين والمعلمات في التعامل بإنسانية مع الطلبة وتعويدهم على التحلي بالقيم سواء في الأنشطة الصفية أو اللاصفية.

ثانياً: الفروق على أساس نوع المدرسة

للتأكد من وجود فروق دالة احصائيا تعزى إلى نوع المدرسة، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والمقارنة بينها عن طريق تحليل التباين الأحادي وجداول ٦، و٧، و٨ توضح ذلك

جدول ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري المدارس لدرجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان حسب نوع المدرسة.

المجال	نوع المدرسة	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
المجال الأول	مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للصفوف (٤-١)	49	4.08	0.48
	مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (١٠-٥)	106	3.70	0.69
	المدارس الممتدة للصفوف (١-١٠)	69	3.69	0.71
	الكلي	224	3.78	0.67
المجال الثاني	مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للصفوف (٤-١)	49	4.42	0.73
	مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (١٠-٥)	106	3.82	0.96
	المدارس الممتدة للصفوف (١-١٠)	69	4.07	0.82
	الكلي	224	4.03	0.90
المجال الثالث	مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للصفوف (٤-١)	49	3.88	0.93
	مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (١٠-٥)	106	3.48	0.98
	المدارس الممتدة للصفوف (١-١٠)	69	3.71	0.88
	الكلي	224	3.64	0.95
المجال الرابع	مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للصفوف (٤-١)	49	3.80	0.68
	مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (١٠-٥)	106	3.38	0.88

المجال	نوع المدرسة	عـــــدد أفـــــراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
	المدارس الممتدة للصفوف (١-١٠)	69	3.61	0.72
	الكلي	224	3.55	0.80
الكلي	مدارس الحلقة الأولى مـــن التعلـــيم الأساســـي للصفوف (١-٤)	49	3.96	0.57
	مدارس الحلقة الثانية مـــن التعلـــيم الأساســـي للصفوف (٥-١٠)	106	3.52	0.73
	المدارس الممتدة للصفوف (١-١٠)	69	3.65	0.66
	الكلي	224	3.66	0.69

يبين جدول ٦ تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري المدارس لدرجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم، يعزى لمتغيـــر نـــوع المدرسة وكذلك في النتيجة الكلية.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي وجـــدول٧ يوضح ذلك.

الجدول ٧

تحليل التباين الثلاثي لأثر نوع المدرسة، على تقديرات مديري المدارس لدرجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم في سلطنة عمان

المجالات		مجمـــــوع المربعات	درجـــــات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
المجـــــال الأول	بين المجموعات	٦5.6	2	٣2.8	٨6.5	١0.0
	داخل المجموعات	٣95.0	221	0.43		
	الكلي	100.68	223			
المجـــــال الثاني	بين المجموعات	٨12.4	2	٤6.2	8.17	0.00
	داخل المجموعات	٤168.7	221	0.76		
	الكلي	181.21	223			
	بين المجموعات	٤5.9	2	٧2.9	٧3.3	٤0.0

المجالات		مجمـــوع المربعات	درجـــات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
المجـــال الثالث	داخل المجموعات	١194.9	221	0.88		
	الكلي	٥200.8	223			
المجـــال الرابع	بين المجموعات	٥6.4	2	3.22	5.18	١0.0
	داخل المجموعات	٥٠137.	221	0.62		
	الكلي	143.94	223			
الكلي	بين المجموعات	6.39	2	٢٠3.	7.03	0.00
	داخل المجموعات	٤٠100.	221	0.45		
	الكلي	٩106.7	223			

يلاحظ من جدول ٧ وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعات الثلاث في جميع مجالات المقياس وفي الدرجة الكلية للمقياس. وللتعرف على اتجاه تلك الفروق تم التحليل باستخدام اختبار شيفيه للمقارنـــات البعدية وجدول ٨ يوضح ذلك.

جدول ٨

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر نوع المدرسة على أساليب تنمية القيم الجمالية

المجالات	(I) نوع المدرسة	(J) نوع المدرسة	الفرق بـــين المتوسطات	الدلالة
المجـــال الأول	مدارس الحلقة الأولى مـــن التعليم الأساسي للصـــفوف (٤-١)	مدارس الحلقة الثانيـــة مـــن التعليم الأساســـي للصـــفوف (١٠-٥)	0.38*	0.00
		المدارس الممتـــدة للصـــفوف (١٠-١)	0.39*	0.01
	مدارس الحلقة الثانية مـــن التعليم الأساسي للصـــفوف (١٠-٥)	مدارس الحلقة الأولـــى مـــن التعليم الأساســـي للصـــفوف (٤-١)	0.38-	0.00
		المدارس الممتـــدة للصـــفوف (١٠-١)	0.01	0.99
		مدارس الحلقة الأولـــى مـــن	0.39-*	0.01

المجالات	(I) نوع المدرسة	(J) نوع المدرسة	الفرق بين المتوسطات	الدلالة
	المدارس الممتدة للصفوف (١٠-١)	التعليم الأساسي للصفوف (٤-١)		
		مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (١٠-٥)	-0.01	0.99
المجال الثاني	مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للصفوف (٤-١)	مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (١٠-٥)	0.61*	0.00
		المدارس الممتدة للصفوف (١٠-١)	0.36	0.01
	مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (١٠-٥)	مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للصفوف (٤-١)	-0.61*	0.00
		المدارس الممتدة للصفوف (١٠-١)	-0.25	0.18
	المدارس الممتدة للصفوف (١٠-١)	مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للصفوف (٤-١)	-0.36	0.01
		مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (١٠-٥)	0.25	0.18
المجال الثالث	مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للصفوف (٤-١)	مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (١٠-٥)	0.40*	0.05
		المدارس الممتدة للصفوف (١٠-١)	0.17	0.64
		مدارس الحلقة الأولى من	-0.40*	0.05

المجالات	(I) نوع المدرسة	(J) نوع المدرسة	الفرق بين المتوسطات	الدلالة
	مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (٥-١٠)	التعليم الأساسي للصفوف (١-٤)		
		المدارس الممتدة للصفوف(1-10)	-0.23	0.28
		مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للصفوف (١-٤)	-0.17	0.64
	المدارس الممتدة للصفوف (١-١٠)	مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (٥-١٠)	0.23	0.28
المجال الرابع	مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للصفوف (١-٤)	مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (٥-١٠)	0.42*	0.01
		المدارس الممتدة للصفوف (١-١٠)	0.19	0.44
	مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (٥-١٠)	مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للصفوف (١-٤)	-0.42*	0.01
		المدارس الممتدة للصفوف (١-١٠)	-0.23	0.16
	المدارس الممتدة للصفوف (١-١٠)	مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للصفوف (١-٤)	-0.19	0.44
		مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (٥-١٠)	0.23	0.16
الكلي		مدارس الحلقة الثانية من	0.44*	0.00

(AmeSea Database – ae – April- 2021- 506)

المجالات	(I) نوع المدرسة	(J) نوع المدرسة	الفرق بين المتوسطات	الدلالة
	مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للصفوف (١-٤)	التعليم الأساسي للصفوف (٥-١٠)		
		المدارس الممتدة للصفوف (١-١٠)	0.30	0.06
		مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للصفوف (١-٤)	-0.44*	0.00
	مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (٥-١٠)	المدارس الممتدة للصفوف (١-١٠)	-0.14	0.43
		مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للصفوف (١-٤)	-0.30	0.06
	المدارس الممتدة للصفوف (١-١٠)	مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (٥-١٠)	0.14	0.43
		مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (٥-١٠)	0.38*	0.00

يلاحظ من جدول ٨ أن في المجال الأول كان الفرق لصالح مدارس التعليم الأساسي للصفوف (١-٤)، حيث أنها صاحبة المتوسط الأعلى ووجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.00$) بينها وبين المجموعتين الأخريين بينما لا يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعتين مدارس التعليم الأساسي للصفوف (١٠-٥) والمدارس الممتدة للصفوف (1-10).

أما في المجال الثاني فإنه يلاحظ اتجاه الفرق بين المجموعات كان بوجود فرق دال احصائياً بين مدارس التعليم الأساسي للصفوف (١-٤)، ومدارس التعليم الأساسي للصفوف (١٠-٥) بينما لا يوجد فرق بين النوعين والمدارس الممتدة للصفوف (1-10) هذا الفرق لصالح مدارس التعليم الأساسي للصفوف (١-٤).

وفي المجال الثالث يلاحظ أن اتجاه الفرق بين المجموعات كان بوجود فرق دال احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) بين مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٤-١)، ومدارس التعليم الأساسي للصفوف (١٠-٥) بينما لا يوجد فرق بين النوعين والمدارس الممتدة للصفوف (1-10) وهذا الفرق لصالح مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٤-١).

وفي المجال الرابع يلاحظ اتجاه الفرق بين المجموعات كان بوجود فرق دال احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٤-١)، ومدارس التعليم الأساسي للصفوف (١٠-٥) بينما لا يوجد فرق بين النوعين والمدارس الممتدة للصفوف 1-10)) وهذا الفرق لصالح مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٤-١).

أما في النتيجة الكلية للمقياس فإنه يلاحظ كان الفرق لصالح مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٤-١)، حيث انها صاحبة المتوسط الأعلى ووجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.00$) بينها وبين المجموعتين الأخريين بينما لا يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعتين مدارس التعليم الأساسي للصفوف (١٠-٥) والمدارس الممتدة للصفوف (1-10).

ويعزى مجيء الفروق لصالح مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٤-١)، لربما أن من يقوم بتدريس هذه المرحلة معلمات وليس معلمين حيث تم إعدادهن على فنون التعامل والتربية مع طلاب المرحلة العمرية الأساسية، حيث تتعامل المعلمات مع طلبة المرحلة الأساسية باللطف والحنان فتستقبلهم بالبشاشة والأحضان وتصحح لهم سلوكياتهم الخاطئة وترتب لهم ملابسهم وتنظم لهم مقاعدهم وتزين لهم غرفة الصف وتحافظ على أدواتهم وتغرس فيهم حب النظام والتفاعل مع الآخر ومشاركة زملائهم أفراحهم وأتراحهم. حيث يرى كشيك (2014) أن كلمات المعلم وثقافته وسلوكه ومظهره ومعاملته للتلاميذ بل جميع حركاته وسكناته تترك أثرها الفعال في شخصية التلميذ.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الكريم (٢٠١٨) ودراسة القصير (٢٠١٢) التي جاءت نتائجها لصالح طلاب المرحلة الأساسية الصف الرابع.

التوصيات

وبناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصى الباحثون بمجموعة من التوصيات منها:

- دعوة المعنيين في الإشراف التربوي بضرورة توجيه معلمي التعليم الأساسي لمختلف المراحل الدراسية في إقامة مسابقات فنية وأدبية تعبر عن القيم الجمالية.
- ضرورة استثمار المواهب الطلابية المختلفة في نشر القيم الجمالية في الطابور المدرسي والبيئة المدرسية.
- عقد دورات للمعلمين والمعلمات في مجال الخط العربي وإبراز جمالياته حتى يتم نقل أثر ذلك إلى الطلبة.

- توجيه المعلمين إلى المتابعة والاهتمام بأدوات الطلبة والمرفقات داخل الغرف الصفية.

المراجع

أبو النصر، سميحة محمد محمود (2002). التربية الجمالية من المنظور الإسلامي ودور المؤسسات التربوية والمجتمعية في تنميته. **مجلة التربية، جامعة بنها**، 12(50)، 214-219.

جيدوري، صابر (2010). الخبرة الجمالية وأبعادها التربوية في فلسفة جون ديوي. *مجلة جامعة دمشق*، كلية التربية، **جامعة دمشق**، 16(3)، 90-134.

خير، علا محمد، وحمادنة، رشيد، وأمين، محمد، والقضاة، حامد عبد الله (2017). دور تربوي مقترح للجامعات الحكومية الأردنية لتنمية القيم لدى طلبتها، **دراسات العلوم التربوية**، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن، *44*(4)، 165-183.

درويش، حنان (2003). **التطرف الديني**، (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية)، جامعة عين شمس، القاهرة.

زامل، مجدي (2017). درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم. **المجلة الأردنية للعلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، 13(4)، 487-500.

سريسح، عبدالأمير رزاق مغير (٢٠١٨). الفنون التشكيلية وعلاقتها في تنمية التربية الجمالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. **مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، كلية الإمارات للعلوم التربوية، 22، ٣٥٦-٣٧٠.

الشبكة العربية للتسامح (2012). ***قيم التسامح في المناهج المدرسية في العالم العربي*، توصيات**، وآليات عمل، مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان، رام الله.

شمعون، عبد الرؤوف (1984). أفكار في التربية الجمالية. **رسالة المعلم**، وزارة التربية والتعليم، 25(4)، 101-104.

عبد الله، عمر الطيب محمد (2011). **فلسفة التربية الجمالية في تنمية النشء**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة النيلين، الخرطوم.

عبد الكريم، أسماء عزيز (2018). القيم الجمالية في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في العراق ومصر ولبنان، دراسة تحليلية مقارنة. **مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية**، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق، 2(28)، 127-147.

عبد، لمياء (2012). القيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية ذوي النمط البصري والنمط الذاتي، دراسة مقارنة، **مجلة كلية التربية الأساسية**، جامعة الانبار، العراق، (74)، 465-484.

عدس، عبد الرحمن (1999). **أساسيات البحث التربوي**. ط(٣). عمَان: دار الفرقان.

القصير، وسيم (2012). المنهج الخفي وعلاقته بالقيم الأخلاقية والجمالية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية. **مجلة الفتح**، جامعة ديالي، العراق، (50)، 340-356.

كشيك، منى (2014). الوظائف التربوية للتربية الجمالية دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي الفنية في التعليم الأساسي. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، سوريا، 12(4)، 150-174.

الليمون، مصعب حمدان (2018). **أثر أنشطة ركن الفن في تنمية الحس الجمالي لدى أطفال الروضة في الأردن**، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية)، جامعة الإسراء، الأردن.

المؤشرات التربوية (2012). **الإصدار** (13)، دائرة الإحصاء والمؤشرات، وزارة التربية والتعليم، مسقط.

وزارة التربية والتعليم (2008). **دليل عمل مدارس التعليم الأساسي**. مسقط: سلطنة عُمان.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٩/2/25). **هويتنا قيم ومسؤولية**، البوابة التعليمية، تاريخ الرجوع إليه ٢٠١٩/٥/٧م https://home.moe.gov.om/topics/1/show/6207

Choi, J., & Sojer, T. (2016). Aesthetic education: a Korean and an Austrian perspective**. Current Issues in Comparative Education, 19**(1), 36-75.

Enti, M., & Agyem, J. (2017). Learning the role of aesthetics in education. **Journal of Science and Technology, ٢٩**(١), 51-58.

Shih, H. (2018). Aesthetic education for young children in Taiwan: Importance and purpose. **International Education Studies, ١١**(10), 91- 95.

الملاحق

الاستبانة

الفاضل/ ة مدير/ة المدرسة .....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحثان بإجراء دراسة بعنوان: **(درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان)** حيث تعتبر القيم الجمالية من أهم متطلبات الحياة العصرية، فالمتعلم يحتاج إلى الاشباع الوجداني وخاصة الاحساس بالجمال الذي يعد الوسيلة الرئيسية التي تعمل على صقل شخصية الطالب بمجموعة من السلوكيات، وكون الطالب هو العنصر الفعال، وحجر الزاوية في كل عمل وسلوك يقوم به المعلم، وفي حالة غرس القيم الجمالية فإننا نشجع الطلبة على الابتكار والابداع والخلق والفن، كما تعمل على إعادة تنظيم الأحاسيس والمشاعر والمعارف والاتجاهات نحو ما يحيط بالطلبة سواء كان انسان أو جماد، وجاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على ذلك، وكونكم أحد المستهدفين في هذه الدراسة فأن الباحثان يضعان بين أيديكم هذه الدراسة راجين منكم الإجابة على فقرات الاستبانه وفق ما ترونه من ممارسات من قبل معلميكم وبكل عناية وذلك بوضع علامة (✓) في المكان الذي يعبر عن رأيكم في درجة الممارسة، علماً أن الدراسة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، شاكرين ومقدرين جهودكم في التعاون من أجل إنجاز هذه الدراسة

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحثون:

د. ربيع بن المر الذهلي ٩١٤٤٩٩٩٥ د. خليفه بن أحمد القصابي ٩٩٣٦٦١٧٣

د. أمينة بنت راشد الراسبية ٩٩٥٦٩٢٦٢ rabeealthuhli@gmail.com

البيانات الأساسية:

النوع الاجتماعي: ذكر ☐ أنثى ☐

نوع المدرسة: مدارس الحلقة الأولى الصفوف ١-٤ ☐ مدارس الحلقة الثانية ٥-١٠ ☐

مدارس ممتدة الصفوف ١-١٠ ☐

سنوات الخبرة: .....

مجالات درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس.

م	الفقرة	درجة الممارسة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول: تنمية القيم الجمالية بالقدوة درجة ممارسة معلمي المدرسة في تنمية القيم الجمالية بالقدوة						
١	يَحرص المعلم على الظهور بملابس (منسقة وجميله).					
٢	يُصافح الطلبة صباح كل يوم.					
٣	يَستقبل الطلبة (بالبشاشة والابتسامة).					
٤	يَلتزم بمواعيد الحصة حضوراً وانصرافاً.					
٥	يَعتذر للآخرين إذا أساء إليهم.					
٦	يَحرص على تنظيم سجلاته					
٧	يُعلم الطلبة على حسن الإنصات عند الحوار.					
٨	يُوجه الطلبة على احترام آراء الآخر.					
٩	يُعامل الطلبة بموضوعية.					
١٠	يُثني على الاعمال الايجابية التي يقوم بها الطلبة.					
١١	يرسخ الصدق في التعامل مع الطلبة.					
١٢	يحث الطلبة على خفض الصوت عند مخاطبة الآخرين.					
المجال الثاني: تنمية القيم الجمالية في غرفة الصف درجة ممارسة معلمي المدرسة في تنمية القيم الجمالية في غرفة الصف						
١٣	يوجه الطلبة إلى نظافة فناء غرفة الصف.					
١٤	يتابع النظافة الشخصية للطلبة بشكل مستمر.					
١٥	يحرص على تنظيم السبورة.					
١٦	يكتب بألوان مختلفة على السبورة.					
١٧	يحرص أن يكون خطه عند الكتابة جميلاً.					
١٨	يرتب(الطاولات ومقاعد الطلبة) بما يتناسب مع موضوع الحصة.					
١٩	يحرص على تنسيق اللوحة الخلفية للغرفة الصفية.					

٢٠	يتابع نظافة كتب الطلبة بشكل دوري.					
٢١	يحرص على دفاتر الطلبة بحيث تكون (منظمة ومقسمة).					
المجال الثالث: تنمية القيم الجمالية في طابور الصباحي درجة ممارسة معلمي المدرسة في تنمية القيم الجمالية في الطابور المدرسي						
٢٢	يشجع الطلبة على ترديد السلام السلطاني بصوت مرتفع.					
٢٣	يحرص على الوقوف أمام الطلبة في الطابور المدرسي.					
٢٤	ينظم الطلبة في الطابور المدرسي بحيث يبدأ بالأقصر ثم الأطول.					
٢٥	يوجه الطلبة إلى الاستماع للبرامج التي تقدم في الطابور المدرسي.					
المجال الرابع: تنمية القيم الجمالية في البيئة المدرسية المحيطة درجة ممارسة معلمي المدرسة في تنمية القيم الجمالية في البيئة المدرسية المحيطة						
٢٦	يشجع الطلبة على العمل التطوعي.					
٢٧	يستثمر مواهب الطلبة الفنية في تزيين المدرسة بأعمال فنية معبرة عن القيم الجمالية.					
٢٨	يقيم مسابقات أدبية لطلبة المدرسة في مجال القيم الجمالية.					
٢٩	يعمل على إنتاج وسائل تعليمية جاذبة.					
٣٠	يعزز الحرص على الممتلكات المدرسية.					
٣١	يوجه الطلبة على مشاركة زملائهم أفراحهم وأتراحهم.					

انتهت أداة الدراسة ،،،،،، شكراً لكم